ابتكار فريد من شركة «بلورة» ..

«المزن» أول منتج يعتمد على مخلفات جوز الهند

«المزن» هو اسم لابتكار فريد من نوعه، يعمل بآلية تساهم في ترشيد استهلاك مياه الري بنسبة ٥٠٪، وتقليل استهلاك الأسمدة بنسبة (٣٠-٥٠٪)، بالإضافة إلى مميزات عديدة مثل تحسين نمو المحصول بنسبة (٢٠٪)، وزيادة المحصول بنسبة (١٠ - ٢٠٪)، والحفاظ على رطوبة الوسط الزراعي، وله فاعلية في حل مشكلة ملوحة المياه. جاء هذا الابتكار كمبادرة من شركة «بلورة» الطلابية التي تضم ١٣ موظفا من الكلية التقنية العليا. التقت «التكوين» بالأستاذة سميرة المعمرية رئيس مجلس إدارة الشركة وكان معها الحوار الآتي.

حوار: أنوار البلوشية

عرفينا بشركة بلورة؟

شركة بلورة هي شركة من التقنية العليا تأسست في تاريخ ١٥-٢-٢٠١٦ م برأس مال وقدره ١١٤٨ ريالا عمانيا فقط. واعتمدت الشركة في تمويلها ببيع الأسهم. تضم الشركة الرئيس التنفيذي وعددا من الموظفين البالغ عددهم ١٣ موظفا وموظفة موزعين على أقسام الشركة الخمسة ألا وهي، التسويق، والمالية، والعلاقات العامة، والموارد البشرية، والإنتاج. بنيت رؤية الشركة على أهداف وقيم واضحة وواقعية بحيث يمكن قياسها وإنجازها في إطار زمني محدد، لتتمكن الشركة من تحقيق الاستدامة والاستمرارية، والخدمة المجتمعية.

حدثينا عن الخطوات الأولى لشركة بلورة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها؟

بدأت الشركة بعد أن اجتمع الطلبة من مختلف التخصصات بالكلية التقنية العليا، حيث عمد الطلاب من خلال الاجتماعات التي قاموا بها معي كمشرفة للفريق على طرح مشاكل يعاني منها العالم بشكل عام والسلطنة بشكل خاص، لاستنتاج منتج أو خدمة يستفيد منها جميع الأفراد بقيم مضافة وبأهداف أخرى عديدة. سعت الشركة جاهدة لإنتاج منتج أسمته «المزن» حيث يعمل بآلية تسهم في ترشيد استهلاك مياه الري بنسبة ٥٠٪ وتقليل استهلاك الأسمدة بنسبة (٣٠-٥٠٪)، بالإضافة إلى مميزات عديدة مثل تحسين نمو المحصول بنسبة (٢٠٪)، وزيادة المحصول بنسبة (١٠-٢٠٪)، والحفاظ على رطوبة الوسط الزراعي، وله فاعلية في حل مشكلة ملوحة المياه، كما يوفر منتج المزن المال والوقت والجهد. تسعى الشركة لإنتاج منتجات بهدف الاستدامة حيث تقوم بعمل خطط مستقبلية عن طريق استغلال مخلفات تعتبر ثروة اقتصادية غير مستغلة وجمعها لايكلف مالا. سميت الشركة «بلورة»نسبة إلى منتج «المزن» الذي يحمل شكل بلورة الماء.

مميزات وخصائص

ما هو ابتكاركم الذي يميزكم؟

ابتكارنا الأساسي هو منتج المزن الذي يعد الأول من نوعه في استغلال مخلفات جوز الهند، وهو عبارة عن محسن للتربة على شكل

٥ محاور سميت الشركة «بلورة» نسبة إلى منتج «المزن» الذي يحمل شكل بلورة الماء.

حبيبات يعمل على تقليل عدد مرات الري للنباتات، وذلك من خلال قدرتها العالية على امتصاص الماء التي تصل إلى ١٥٠ مرة ضعف حجمها الأصلي، وأيضا يعمل على امتصاص المواد الغذائية والحفاظ عليها في منطقة الجذور.

ما هي آلية عمل المنتج؟

يعمل المنتج بثلاث آليات أساسية وهي، الامتصاص، والتخزين، والتفريغ، حيث يخرج المنتج على شكل حبيبات تخلط مع التربة، وتعمل كخزان حيث يقوم المنتج بامتصاص الماء الزائد والأسمدة، ثم يقوم بتخزينها وبعد ذلك تستطيع جذور النباتات الإلتصاق به، حيث يقوم بإمدادها بالماء والغذاء الكافي عن طريق الخاصية الاسموزية وقت حاجتها إليه.

ما المميزات التي يتميز بها ابتكار «المزن»؟

يوفر المنتج العديد من المميزات والقيم المضافة للمزروعات والمستهلك منتج عضوي صديق للبيئة، فهو يقلل عدد مرات الري بنسبة ٥٠٪، ويقلل من استخدام الأسمدة من ٣٠-٥٠٪، ويوفر المال والوقت والجهد للمستهلك، ويحسن نمو النباتات بنسبة ٢٠٪، ويزيد من المحصول من ١٠-٢٠٪، كما يساهم في الحد من مشكلة ملوحة المياه، وهو قابل للتحلل أيضا.

روح الفريق الواحد

ما الأدوات والأجهزة التي تستخدمونها في صناعة المنتج؟ وأين تديرون عملكم؟

عملنا في الإنتاج باستخدام مجموعة من أجهزة الطحن والأفران حيث وفرت الكلية التقنية العليا المختبرات اللازمة لعمل المنتج، وأيضاً تم التعامل مع مطاحن أخرى. أما عن المكان الذي ندير فيه عملنا فإن الشركة موجودة الآن في الكلية التقنية العليا بمسقط.

لابد من الصعوبات التي تواجه كل ابتكار حتى يأخذ مساره، وكل مشروع حتى يقف على قدميه، ما الصعوبات التي واجهتكم وكيف تغلبتم عليها؟

بالفعل كأي مشروع واجهت الشركة بعض من الصعوبات ولكن بجهود الأفراد وروح الفريق أصبحت هذه الصعوبات شيئاً لايذكر. وكانت أهم هذه الصعوبات هي كسب ثقة الزبون، وقد تم عمل الفحوصات المخبرية بمختبرات «بياق» وتم الحصول على شهادة تصديق.

تتويج وفوز

حدثينا عن مشاركتكم في مسابقة «إنجاز عمان»؟

مسابقة «انجازعمان» كانت البداية لشركة بلورة حيث بدأت الشركة مشوارها الريادي تحت رعاية هذه المؤسسة فقامت بدعم الفرق المشاركة بالورش والاستشارات، والداعم الأكبر تمثل في المراحل التقييمية الأخيرة، حيث احتدم التنافس بين ٨٢ شركة طلابية من مختلف جامعات وكليات السلطنة، ومرت هذه الفرق بثلاث مراحل وهي ركن الشركة، والعرض التقديمي، ومقابلة لجنة التحكيم. تم تقييم الفرق من خلال مجموعة من الضوابط والمعايير التي تؤهل الشركات حتى تكون شركات كبرى في المستقبل، وأن تسعى لتحقيق مفاهيم

ابتكارنا صديق للبيئة وقابل للتحلل

نلنا لقب أفضل شركة طلابية لعام ٢٠١٦م بمسابقة إنجاز عمان

نسهم بشكل كبير في استغلال المخلفات التي تحمل ثروة اقتصادية غير مستغلة

عديدة كالاستدامة، والخدمة المجتمعية، والمساهمة في تطور البلاد وتقدمها. بفضل الجهود الكبيرة التي قام بها أعضاء الشركة استطعنا اجتيازها، والوصول إلى منصة التتويج والفوز بلقب أفضل شركة طلابية للعام ٢٠١٦.

حدثينا عن مشاركات وأعمال أخرى قمتم بها؟

كانت لنا مشاركة في المسابقة الإقليمية وحصلنا على جائزة فيديكس اكسس (انجاز العرب) لعام ٢٠١٦، وترشحنا ضمن أفضل ثلاث دول عربية لجائزة أفضل إعلان مرئي. وشاركنا في معرض مع هيئة كهرباء ومياه عمان ضمن حملة «أنا ألتزم»، وكذلك شاركنا مع فريق ركائز في ورشة «فاتورة استهلاكي أقل»، وشاركنا في معرض يوم الشباب العماني.

خطوات مستقبلية

هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في مسيرة «بلورة»؟

في ظل ثورتها، أجل فقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير وفعال وبنسبة عالية في جذب المستفيدين من المنتج، حيث عملت بشكل فعال على التعريف بالمنتج ومميزاته وأهدافه من خلال العروض المرئية والتصاميم والنسب والأرقام التي تم عرضها في هذه المواقع.

ما الخطوة القادمة في مشوار عملكم؟

تسعى شركة بلورة إلى تحقيق الاستدامة في منتجاتها لما يخدم القطاعات المختلفة في السلطنة كقطاع البيئة وسوق العمل، وأيضاً لتوفير فرص عمل للشباب العماني. ستسهم الشركة بشكل كبير في استغلال المخلفات التي تحمل ثروة اقتصادية لتحقيق هذه المأرب. وبعد الانتهاء من تكوين الشركة نطمح بأن يكون لدينا رعاة رسميون ونحتاج بالطبع إلى دعم وتشجيع من قبل الجهات المختصة لتوسيع مدارك الشركة، ولتعزيز جهودها وانتاجيتها للوصول إلى آفاق أوسع وأشمل محلياً وإقليمياً ودولياً.

ختاما لهذا الحوار الشيق..

خطتنا القادمة هي مضاعفة المجهود الذي بذلناه والاستمرار في بناء هذه الشركة، وأيضاً تعدد المنتجات مثل، فحم جوز الهند والصابون وقهوة الفلح «فلحتشينو»، وأيضاً منتج مضاد للفطريات، والكوكوبيت. شركة بلورة لن تتوقف إلى هذا الحد، بل ستستمر فهذا الانجاز هو دافع لإكمال المشوار. يجب على الشباب الطموح الذي يمتلك مواهب ريادية أن يجد ويجتهد لتطويرها للوصول إلى القمة ورفع مستوى البلاد عالياً.

قليل من العزلة الإلكترونية .. ستحيينا ..

وفاء ياسر الرواحية

سألتني إحدى الصديقات ذات مرة عن اي وسائل التواصل الاجتماعي استخدم؟؟ فأجبتها أنني أقحمت نفسي في معظم وسائل التواصل الاجتماعي .. فردت علي إحداهن فاغرة فاه .. وهل تملكين وقتا لكل ذلك .. فرددت عليها ضاحكة استرق لنفسي وقتا لكل هذا لكي لا أكون خارج اللعبة .. اريد أن أكون جزءا من هذا العالم الكبير المجنون ..

هل تذكرون يا أصدقاء مقطع الفيديو الذي انتشر قبل سنتين ويزيد عن الشاب البريطاني الذي قال انه يملك ٤٢٢ صديقا الا انه يشعر بالوحدة .. و يعني بذلك الأصدقاء الوهميين الذين يلتقي بهم عن طريق الشبكة العنكبوتية و يشاركهم الأحاديث بالساعات فيسرقون وقته الثمين و جمال الحياة من حوله فلا يعد يشعر بها و لا يتمعن تفاصيلها.. تأثرنا بذلك المقطع لفترة وجيزة وعدنا نغرق من جديد.. في الحياة الافتراضية .. و الحياة الوهمية التي تسرق منا لذة اللحظة و متعة تفاصيلها .. فتسرق من أمامنا ضحكة الطفل الذي يحاول ان يفتعل شيئا مثيرا ليثير والديه .. و تختطف من أمام ناظرينا ألوان الطبيعة الحقيقة و زرقة السماء الصافية و نقاء السحب الجميلة.. فما عدنا نعبأ لأحاديث الأصدقاء بجانبنا و لا بقصص العائلة من حولنا ...

الا أنني و في تجربة مثيرة خضتها بنفسي.. عند زيارتي لأحد المتاحف في بلادي مع صغيراتي وجدت تنويها بمنع التصوير داخل المتحف و الذي جعلني في عزلة الكترونية قصيرة عن هذا العالم لأكتشف كم هي الحياة جميلة .. فتركت الهاتف الصديق جانبا لأشرح تفاصيل المتحف لصغيراتي اللواتي أبدين اهتماما عجيبا لكل شيء فيه و شعرت أنني في داخل اللعبة الحقيقية الرائعة.. اذ صببت كل الاهتمام على المعرفة و التعلم .. اعتزلت العالم لبرهة المجنون لأرى الحياة من زاوية أوسع .. أنقى و أكثر رونقا ...

لقد آن الآوان يا أ صدقاء لنرى العالم الجميل بدل من ان تكتبه تغريدة .. او نتذكره في صوره.. لقد آن أن نرفع أعيننا و نصغي جيدا لزقزقة العصفور التي تغرد صباحا مع الشمس التي تشق السماء لتهدينا نورا تجاهلناه طويلا.. حان الوقت لنرفع أعيننا لنرى طفلا مستلقيا على الارض في تمثيلية جنونية ليثير اهتمامنا فنتشارك معه قصته... سنجد أنفسنا داخل اللعبة حقا.. عندما نتشارك الأحاديث مع العائلة بحضور فنجان من القهوة بعيدا عن الوهميات التي سحبتنا كثيرا عن قهقهات الإخوة و الأصدقاء ...

ستكون الجلسة أكثر امتاعا و لذة اذا ما دققنا في تفاصيل الوالدين و زدناهم دلالا بالاستماع لأحاديثهم الأنيقة .. و مشاركتهم بالايماءات الصادقة بعيدا عن تلك الشاشات التي جعلتنا خارج اللعبة و ليس داخلها ...